وهي جزء كاستعمال اسم الجزء في الكل كالكلمة في الكلام وعكسه كل كاستعمال
الاصابع في الانامل في يجعلون اصابعهم في اذانهم او محل اي ذكر
المحل وارادة الحال وعكسه اي ذكر الحال وارادة المحل وقد اجتمعا
في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد اذ المراد بالزينة الثوب والمسجد
الصلاة والله نحو واجعل لي لسان صدق في الآخرين اي ذكرا حسنا
فاستعمل اللسان في الذكر لان الله ومنها ظرف ومظروف اي استعمالها
نحو شربت كوزا اي ماءه وعكسه نحو ففي رحمة الله اي الجنة هي ظرف
لرحمه ومنها وسبب اي اطلاق اسم المسبب على السبب نحو امطرت السماء
نباتا اي غيثا وعكسه نحو رعينا غيثا اي نباتا ومنها وصف لما ض اي
اعتبار ما كان نحو وآتوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى باعتبار وصفهم
الماضي ومنها الاول كما قال اوصال مرتقب نحو اني ارى اعصر خمرا اي عصيرا
يؤول الى الخمر فهذه احد عشر علاقة اوردها الناظم قال شيخنا الابياري
رحمه الله تعالى في سعود المطالع ثم ان غير المشابهة من علاقة هذه المجاز
اللغوي كثيرا لكن التحقيق الذي ذكرته في حد يقة انحصارها
في ثمانية عشر علاقة ثم اوردها مثلثات بما فات الناظم هنا تتميما
للفائدة الثانية عشر البدلية اي كون الشيء بدلا عن شيء آخر كقوله تعالى
فاذا قضيتم الصلاة فان اصل القضاء شرعا فعل العبادة بعد خروج وقتها
والمراد به هنا فعلها في وقتها وذلك اداء فاطلق عليه اسم القضاء
لانه بدله بحيث يطلق كل منهما في محل الآخر يقال قضيت الدين بمعنى

اديته الثالثة عشر المبدليه اي كون الشيء مبدلا من غيره نحو اخذت
دم فلان اي ديته فاطلق الدم على الدية لانها مبدلة بها الرابع عشر
والخامسة عشر اللازمية والملزومية كاطلاق الشمس وارادة الضوء
واطلاق الضوء وارادة الشمس السادسة عشر المجاورة كاطلاق الراوية
على ما يحمل عليه الابل من اوعيته الا المسمى بالري لجاورتها للابل التي
هي الراوية في الاصل السابعة عشر والثامنة عشر العموم والخصوص
فالاول لكون عاما والمستعمل فيه خاص اي جزئيا من جزئياته
كاستعمال الدابة في الفرس والثاني عكسه كالفرس في الدابة
وعد الاطلاق والتقييد فيها بدل الظرف والمظروف
الدين في النظم فقال فالاول كونه مطلقا والمستعمل فيه مقيدا
كاطلاق الشفة مرادا بها المشفر بكسر الميم وبالفاء وهو شفة
البعير والثاني عكسه كاطلاق المشفر على شفة الانسان كما في
قوله ويكنن بجيا غليظ المشافر اه واما الثاني اي الاستعارة
فقد عقد له هذا الفصل بقوله فصل في الاستعارة هي
اي الاستعارة التي علاقته المشابهة كالليث فيمن في اجترائه
متعلق بقوله شابهه اي فهي لفظ مستعمل في غير ما وضع له
لعلاقة المشابهة بجهة هي شجاعته كالاسد المستعمل في الرجل
الشجاع وهي مجاز لغة على الاصح اي القوي الذي هو استعمال
اللفظ في غير ما وضع له وقبل من العقلي يعني ان المعرف

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)